



الاستفتاء تأكيد لسيادة القانون

جاء في بيان الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي بمناسبة الاستفتاء غدا .. أن شعب مصر كله مدعو للمشاركة في كافة الإجراءات والقرارات التي أصدرها الرئيس السادات لمواجهة الفئنة الطائفية وحماية الوحدة الوطنية التي تعرض لها الوطن (٥٠) ويحيى هذا الاستفتاء استنادا إلى الدستور والقانون فالدستور ينص في المادة « ٧٤ » على أن لرئيس الجمهورية إذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستوري أن يتخذ الإجراءات

بدأت منذ عام ١٩٧٤ كانت بالعمل تستلزم أن يأخذ شعب مصر مصيره بيده - أن الأمر احتاج إلى وقف تطوينة مائية بعد أن طال الصبر على الحوادث المردية التي ظن أصحابها أن التساهل إزاءها أو التسامح هو بمثابة تجاوز عنهم بسبب نقلهم فتمادوا وأرادوا أن يظهروا وكانهم نبار بحسب حسابيه ، فجمعوا في صفوفهم فلولاً لاتجتمع بحكم اتجاهاتها على مبدأ واحد ، قوى دينية

الشرعية لمواجهة هذا الخطر ويوجهه بنا إلى الشعب ويجري الاستفتاء على ما أخذه من إجراءات خلال سنتين يوما من اتخاذها ... وقال البيان : ولقد حرص الرئيس السادات منذ تولى سلطانه الدستورية على أن تكون كافة قراراته مستندة إلى الشرعية الدستورية - وأن يعود للشعب في كل ما يحيط بمستقبل هذا الوطن ولعل أحداث الفئنة الطائفية إلى



مدطرة وعناصر شيوعية مشبوهة ،
وزعامات بائدة تصورت غرورا ان
العرصة سانحة امامها ، واثخاصا
أوغر صدورهم الحقد وأعمت أبصارهم
امجاد زائفة وأصحاب سوابق كان
لهم شأن فى الاعمال الاجرامية ، كل
هؤلاء جمعهم هدف واحد ان يسيئوا
لنظامنا السياسى وان يشوهوا صورة
الشعب المصرى الحضارى وان يركبوا
موجة القوضى من خلال ضرب الوحدة
الوطنية واشعال نار الفتنة غير مبالين
بمستقبل هذا الوطن وتاريخه فى ماضيه
وحاضره ..

وأضاف البيان : ولما كان هذا الامر
يتصل بمستقبل جموع كل الشعب
المصرى بكل فئاته وطوائفه بل يتصل
بكل قيمه الحضارية والانسانية ، فلم
يكن هناك بد من ان يمارس السيد
الرئيس حقه الدستورى فى أن يتخذ
هذه الاجراءات وأن يدعو الشعب
للاستفتاء لان مستقبل الوطن سوف يبقى
أعلى من ارادات اى قوى مخرية أو
عميلة .. وسوف تبقى الوحدة الوطنية
والسلام الاجتماعى اهدافا سامية ..
ان الشعب المصرى كله بكل قسواه
الوطنية مدعو لان يشترك فى هذا
الاستفتاء تعبيرا عن رفضه لكل من
تسول له نفسه ان يتعرض لهذا الوطن
أو يعرض مستقبله للخطر ..
واكد البيان أن هذا الاستفتاء يأتى
تاكيدا للشرعية الدستورية ولسيادة
القانون ولدولة المؤسسات التى تقوم
على حكم الثسورى وهذا ما يؤكد
دائما الزعيم القائد الرئيس السادات .